



مكتبي الطائفت

تأليف

الشيخ الإمام
محمد بن عبد الوهاب
{ رحمه الله }



NGERENGERE MOROGORO
ELIMU NI DINI

PRINTED BY
MASJID FURQAAN



MOROGORO | TANZANIA



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله و على آله ومن والاه
هذه الرسالة من مصنفات الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه
وقد نقلناها ورتبناها جيدا تيسرا لطلابنا في مركز الفرقان موروغورو تنزانيا وما غيرنا فيها سوى الترتيب.
👉 نسأل الله تعالى أن ينفع بها الإسلام والمسلمين

👉 الناقل

إخوتكم : أبو سلمة يوسف محمد، طالب مركز عمر ابن الخطاب وحسن استيفين



❖ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنَّ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ : الْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ. وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَقَدْ

بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ) [النحل : ٣٦].

❖ فَأَمَّا صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ، فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ بُطْلَانَ عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ، وَتَتْرُكَهَا وَتُبْغِضَهَا، وَتُكْفِّرَ أَهْلَهَا وَتُعَادِيَهُمْ.

❖ وَأَمَّا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ فَهُوَ : أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْإِلَهُ الْمَعْبُودُ وَحْدَهُ دُونَ مَا سِوَاهُ. وَتُخْلِصَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلُّهَا

لِلَّهِ، وَتَنْفِيهَا عَنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ. وَتُحِبُّ أَهْلَ الْإِخْلَاصِ وَتُؤَالِيَهُمْ ، وَتُبْغِضَ أَهْلَ الشِّرْكِ وَتُعَادِيَهُمْ.

❖ وَهَذِهِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي سَفِهَ نَفْسَهُ مِنْ رَغَبٍ عَنْهَا .



﴿ وَهَذِهِ هِيَ الْأُسُوءَةُ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ بِهَا فِي قَوْلِهِ :

(قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسُوءَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَعَاؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلْعَدَوُةٌ وَأَلْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ ([المتحنة: ٤].

﴿ وَالطَّاغُوتُ عَامٌ: فَكُلُّ مَا عُبدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَضِيَ بِالْعِبَادَةِ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهُوَ طَّاغُوتٌ.

﴿ وَالطَّوَاغُوتُ كَثِيرَةٌ، وَرُءُوسُهُمْ خَمْسَةٌ :

﴿ الْأَوَّلُ: الشَّيْطَانُ الدَّاعِي إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ. وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَآدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) [يس: ٦٠].

﴿ الثَّانِي: الْحَاكِمُ الْجَائِرُ الْمُغَيَّرُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا) [النساء: ٦٠]

﴿ الثَّالِثُ: الَّذِي حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ. وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)

[المائدة: ٤٤]

﴿ الرَّابِعُ: الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

(عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) [الجن:

٢٦، ٢٧]. وَقَالَ تَعَالَى: (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا

وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [الأنعام: ٥٩].

﴿ الْخَامِسُ: الَّذِي يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ بِالْعِبَادَةِ. وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

(وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكْ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) [الأنبياء: ٢٩].

﴿ وَاَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَصِيرُ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ إِلَّا بِالْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [البقرة: ٢٥٦].

﴿ الرُّشْدُ: دِينُ مُحَمَّدٍ .

﴿ وَالْغَيُّ: دِينُ أَبِي جَهْلٍ. وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ لِلنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ. تَنْفِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ

الْعِبَادَةِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَثْبِيتُ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلِّهَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

مكتبي الطالبات

تأليف

الشيخ الإمام
محمد بن عبد الوهاب
{ رحمه الله }

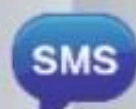


مسجد الفرقان

NGERENGERE MOROGORO

ELIMU NI DINI

CONTACT: +255 713 035 171



اسم الطالب \ الطالبة.....